[402] (الفصل الأول) في ذكر مولده، ومبلغ عمره، ومدة خلافته، ووقت وفاته، وموضع قبره عليه السلام ولد عليه السلام بالمدينة ليلة النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة، وقيل سنة اثنتين من الهجرة، وكنيته أبو محمد. جاءت به امه فاطمة سيدة النساء عليها السلام إلى رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم يوم السابع من مولده في خرقة من حرير الجنة نزل بها جبرئيل إلى رسول ا، صلى ا عليه وآله وسلم فسماه حسنا، وعق عنه كبشا (1). وقبض رسول ا صلى ا عليه واله وسلم وله سبع سنين وأشهر، وقيل: ثمان سنين (2). وقام بالأمر بعد أبيه عليه السلام وله سبع وثلاثون سنة. وأقام في خلافته ستة أشهر وثلاثة أيام، ووقع الصلح بينه وبين معاوية في سنة إحدى وأربعين (3)، وإنما هادنه (4) عليه السلام خوفا على نفسه، إذ كتب إليه جماعة من رؤساء أصحابه في السر بالطاعة وضمنوا له تسليمه إليه

_____

(1) ارشاد المفيد 2: 5، مناقب ابن شهرآشوب 4: 28. (2) انظر: مناقب ابن شهر اشوب 4: 28 (3) انظر مناقب ابن شهر آشوب 4: 29. (4) لإدراك مغزى وأبعاد هذا الصلح المبرم بين الامام الحسن عليه السلام ومعاوية بن أبي سفيان تراجع المصادر المختصة بهذا الموضوع. (*)